(٩٦٩) حدثنا عبدالله قال حدثني أبي قثنا اسحاق بن يوسف قثنا عبدالملك يعني ابن أبي سليمان[١] عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية (١٠٣/أ) قال كنت مع علي وعثمان محصور قال فأتاه رجل فقال ان أمير المؤمنين مقتول ثم جاء آخر فقال ان أمير المؤمنين مقتول الساعة، قال: فقام[٢] علي قال محمد فأخذت بوسطه تخوفا عليه فقال خل لا أم لك قال فأتى علي الدار وقد قتل الرجل فأتى داره فدخلها وأغلق عليه بابه فأتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا إن هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم أحدا أحق بها منك فقال لهم علي: لا تريدوني فاني لكم وزير خير مني لكم أمير فقالوا لا والله ما نعلم أحدا أحق بها منك قال فإن أبيتم علي فإن بيعتي لا تكون سرا ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني قال فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

(٩٧٠) حدثنا عبدالله قال حدثني أبي قثنا وهب بن جرير قثنا جويرية بن

---

(٩٦٩) إسناده صحيح.

عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة أبو
على توثيقه كان شعبةيعجب من ح
١٤٥.

الجرح (٢ : ٢ : ٣٦٦)، الميزان

ورواه الطبري في تاريخه (٥ : ٢
ولم يذكر سلمة بن كهيل بينهما فا

وذكره المحب الطبراني في ذخائ
ونسبه لأحمد في المناقب.

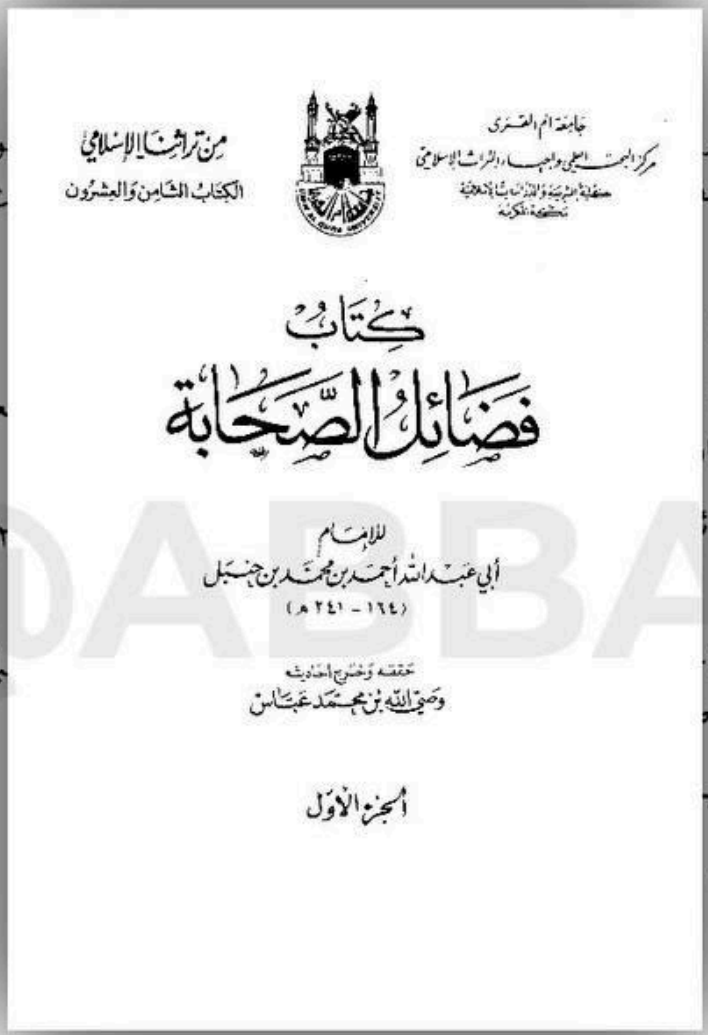
(٩٧٠) إسناده صحيح. جويرية بن أسما
البصري، ثقة قال ابن سعد كان ث

الجرح (١ : ١ : ٥٣١)، للتهذيب

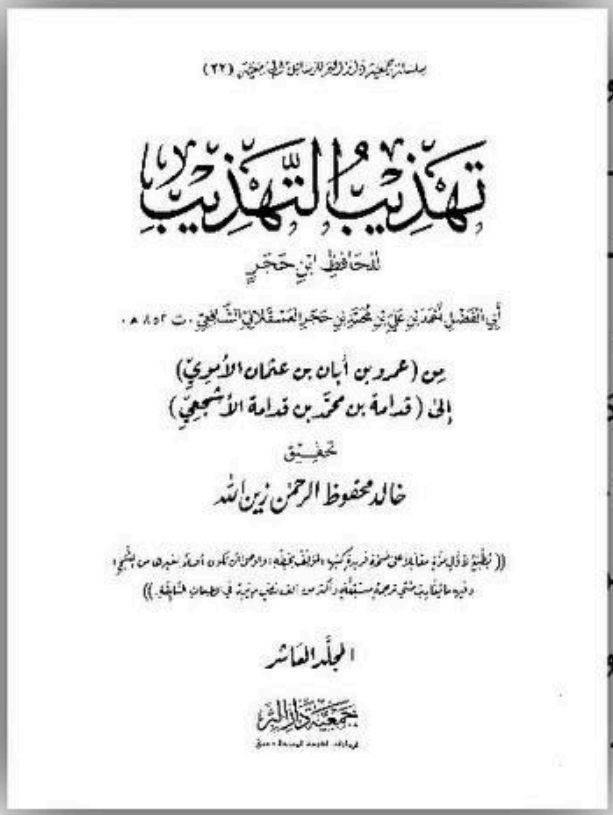
وذكره المحب الطبري في الرياض

(١) (ي): سلمان.

(٢) (ي): فقام علي فأخذت بوسطه.



[٥٢٧٨] / [٢/ق٢٤٧/أ] (بخ م د س فق) عَمْرُو بنُ حمّاد بنِ طلحةَ القَنَّاد، أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جده.


سلسلة الجامعة (٢٢)

تهذيب التهذيب

للحافظ ابن حجر

أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي. ت ٨٥٢ هـ

من (عمرو بن أبان بن عثمان الأسدي)
إلى (قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي)

تحقيق
خالد محفوظ الرحمن زين الله

((يطبع لأول مرة مقابلا على نسخة فريدة بخط المؤلف نفسه، وهو من أكمل ما عثر عليه من نسخه، وفيه ما ليس في غيره من تراجم مستقلة، وأكثر من ألف تعقب مهمة في الإسناد والمتن))

المجلد العاشر

وروى البخاري في كتاب «الأدب»[١]، و
في «تفسيره»، له بواسطة: عبدِ الله بنِ محم
عبدِ الرحمن الطَّلْحي (د)، وجعفر بنِ مح
عثمان بنِ حكيم (س)، وإبراهيم الجُوزجاني
(س)، وأحمد بنِ فَضَالة (عس)، وأبو بك
راهويه، ومحمد بنُ رافع، وأبو مسعود أ
وأبو بكر بنُ أبي خيثمة، وحميد بنُ زنج
النعمان الأصبهاني، ويعقوب بنُ شيبة، ويعقو
تَمْتام، ومحمد بنُ يونس الكُدَيمي، وآخرون.

قال ابنُ معين[٣] وأبو حاتم[٤]: صدوق.

وقال أبو داود: كان مِنَ الرافضة، ذكر عثمان بشيء، فطلَبَه السلطان، فهرب[٥].

وقال مُطَيَّن[٦]: ثقة، توفي في صفر سنة (٢٢٢).

وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات»[٧].

قلت: وكذا أرخه ابن سعد، وقال: كان ثقة إن شاء الله[٨].

وقال الساجي: يُتَّهَم في عثمان، وعنده مناكير[١].

وفي «الزَّهْرة»: روى عنه مسلم حديثَين[٢].

ووقع في عدة مواضع منسوبًا لجده، منها: في أواخر «سنن أبي داود»[٣]، وفي «مستدرك الحاكم»[٤]، وأخرجه ابن حبان[٥] من الوجه الذي أخرجاه منه، فوقع فيه عمرو بنُ حماد، ولم يطَّلِع المنْذري على ذلك[٦] فقال: لم نجد له فيما رأيناه من كتبهم ذكرًا، فإن كان هو عمرو بنُ طلحة،

@ABBASITB

= وأخرج أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٥٥) وصحح المحقق إسناده وابن عساكر (في تأريخ دمشق/ ٤٧٦) عن سالم بن أبي الجعد قال: (كنا مع ابن الحنفية في الشِّعب فسمع رجلا ينتقص عثمان وعنده ابن عباس ، فقال: يا عباس ! هل سمعت أمير المؤمنين عشية سمع الضجّة من قبل المربد فبعث فلان بن فلان فقال: اذهب فانظر ما هذا الصوت ، فجاء فقال: هذه عائشة تلعن قتلة عثمان والناس يؤمِّنون فقال علي: وأنا ألعن قتلة عثمان في السهل والجبل ، اللهم العن قتلة عثمان ! اللهم العن قتلة عثمان في السهل والجبل ! ثم أقبل ابن الحنفية عليه وعلينا فقال: أما فيَّ وفي ابن عباس شاهدا عدل؟ قلنا: بلى ، قال: قد كان هذا).

وأخرج أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٥٢) وابن سعد في طبقاته (٣/ ١٠٣) بسند صحيح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: رأيت علياً رافعاً حضينه يقول: اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ! وأخرج أبو نعيم في كتاب الإمامة (٣٢٩/ ح ١٣٨) عن قيس بن عباد قال: سمعت علياً رضي الله عنه يوم الجمل يقول: اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان رضي الله عنه ، ولقد طاش عقلي يوم قتل ، وانكسرت نفسي ، وجاؤوني للبيعة فقلت: والله إني لأستحي من الله تعالى أن أبايع قوماً قتلوا رجلاً قال له رسول الله ﷺ: ألا أستحي ممن تستحيي منه الملائكة. وإني لأستحي من الله تعالى أن أبايع وعثمان قتيل على وجه الأرض لم يدفن بعد ـ وأخرجه الحاكم كذلك عن قيس بن عباد وزاد فيه: فانصرفوا فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت: اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ، ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا: يا أمير المؤمنين ! فكأنما صدع قلبي وقلت: اللهم [illegible] الحاكم (المستدرك ٣/ ٩٥): هذا حديث صحيح على [illegible] بي ، ولقد بيّن الحافظ ابن كثير في البداية والنها[illegible] هذه الأحاديث ثم قال ابن كثير: ولقد نهى عنه (أي [illegible]) فلم يسمعوا منه ، ثبت ذلك عنه من طريق تفيد [illegible] لحمد والمنة. (البداية والنهاية ٧/ ١٩٣).

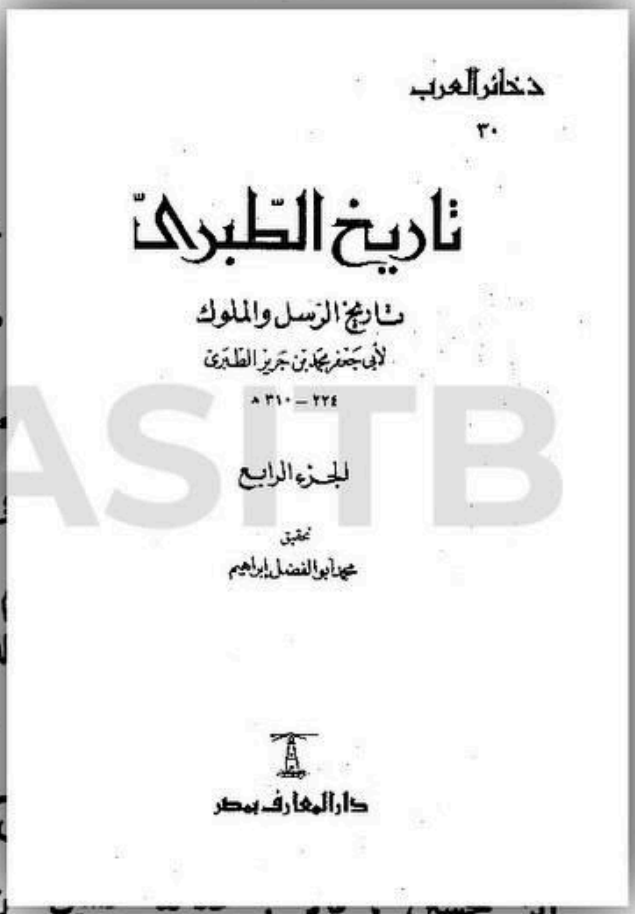
٢ ـ الزبير بن العوام:

أكدت كتب الحديث أن زبيراً رضي الله عنه كا[illegible] وجه الخارجين عليه ، فكان يرى نفسه مقصراً في [illegible] عن حكيم بن جابر قال: قال طلحة يوم الجمل: [illegible] له عنه وإنا لا نجد من الممانعة ، اللهم فخذ لعثمان م[illegible]).

وأخرج ابن عساكر في تأريخ دمشق (٤٤٧) أ[illegible] الخبر بمقتل عثمان وكان قد خرج من المدينة قال: [illegible]ان ! =



@ABBASIB


ذخائر العرب
٣٠
تاريخ الطبري
تاريخ الرسل والملوك
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
٢٢٤ – ٣١٠ هـ
الجزء الرابع
تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم
دار المعارف بمصر

٣٠٦٦/١ علىّ بن أبى طالب

طالب بالمدينة بالخلافة .

ه ، والوقت الذى بويع فيه

ى ذلك ، فقال بعضُهم : سأل عليًا

أن يتقلّد لهم وللمسلمين ، فأبى عليهم ؛

لك لهم .

ّ ، قال : حدّثنا عمرو بن حمّاد وعلىّ

ن أبيه ، عن عبد الملك بن أبى سليمان

الفَزارىّ ، عن سالم بن أبى الجعْد الأشجعىّ ، عن محمّد بن الحنفيّة ، قال : كنتُ مع أبى حين قُتل عثمان رضى الله عنه ، فقام فدخل منزلَه ، فأتاه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : إنّ هذا الرّجل قد قُتل ، ولا بدّ للناس من إمام ، ولا نجد اليومَ أحداً أحقّ بهذا الأمر منك ؛ لا أقدمَ سابقةً ، ولا أقربَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : لا تفعلوا ، فإنى أكون وزيراً خيرٌ من أن أكون أميراً ؛ فقالوا : لا ، والله ما نحن بفاعلين حتى نُبايعَك ؛ قال : ففى المسجد ، فإنّ بيعتى لا تكون خَفِيًّا[1] ، ولا تكون إلاّ

٣٠٦٧/١ عن رضا المسلمين . قال سالم بن أبى الجعْد : فقال عبد الله بن عباس : فلقد كرهت أن يأتىَ المسجد مخافة أن يُشْغَبَ عليه ؛ وأبى هو إلا المسجد ، فلمّا دخل دخل المهاجرون والأنصار فبايعوه ، ثم بايعه الناس .

وحدّثنى جعفر ، قال : [illegible] عمرو و[illegible] قالا : حدّثنا حسين ، عن أبيه ، عن أبى ميمونة ، ع[illegible] بى بشير العابدىّ ، [illegible] : كنت بالمدينة حين قتل عثمان رضى الله عنه ، [illegible] جتمع المه[illegible] والأنصار [illegible] فيهم طلحة والزّبير ، فأتوا عليًا فقالوا : يا أبا [illegible] ن ؛ هلمّ [illegible] فقال : [illegible] حاجة لى فى أمْركم ، أنا معكم فمن اخْتَرْتم فقد [illegible] تُ به ، فاختاروا [illegible] لله فقالوا : ما نَخْتار

(١) ابن الأثير : « خفية » .